



سياسة الكويت تجاه منظمة التحرير الفلسطينية (١٩٦٤_١٩٧٤)

سياسة الكويت تجاه منظمة التحرير الفلسطينية (١٩٦٤_١٩٧٤)

م.د. سفيان محمد صالح

الاختصاص الدقيق: تاريخ الحديث والمعاصر
وزارة التربية_ المديرية العامة لتربية الانبار

البريد الإلكتروني Email : sufeann521@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الكويت _ منظمة التحرير الفلسطينية .

كيفية اقتباس البحث

صالح ، سفيان محمد ، سياسة الكويت تجاه منظمة التحرير الفلسطينية (١٩٦٤_١٩٧٤)،مجلة
مركز بابل للدراسات الانسانية، كانون الثاني ٢٠٢٥،المجلد:١٥، العدد: ١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered مسجلة في
ROAD

Indexed فهرسة في
IASJ



Kuwait Policy Towards Organization Liberation The Palestinian(1964_1974)

Lect. Dr. Sufean Mohammad Salih

Ministry Of Education _General Directorate of Education in Anbar

Keywords : Kuwait _ Organization Liberation The Palestinian.

How To Cite This Article

Salih, Sufean Mohammad, Kuwait Policy Towards Organization Liberation The Palestinian(1964_1974), Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, January 2025, Volume:15, Issue 1.



[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract:

Kuwaiti politics at the governmental and popular levels was characterized by support and support of the Palestinian people in their struggle with the usurping Zionist entity, even though Kuwait did not gain its political independence until 1961, as it adopted the issue of trying to find a political entity that would allow it to demand the rights of the Palestinians before the countries of the world. At the conference The first for the Arab League was to decide to establish the Palestine Liberation Organization in 1964, as Kuwait was one of the first Arab countries to agree to its establishment and to adopt its political and financial support. This support continued until the organization's goals were achieved by obtaining the Arab consensus to be the legitimate representative of the Palestinians in 1974. Kuwait contributed to collecting donations and training volunteers through the camps that were established in Kuwait after the Kuwaiti government allowed their establishment, in addition to agreeing to open a special office for the PLO. Kuwaiti support for the organization continued in all Arab conferences and international forums to demand the rights of the Palestinian people, especially after Kuwait became a member of The United Nations in 1963, and Kuwait also sided with the PLO in its conflict with the Jordanian government in 1970 after





sending a delegation to King Hussein and trying to persuade him to stop the fighting, in addition to Kuwait's national position towards the Arab-Zionist conflict (1967-1973) and its support for the Arab confrontation forces in a way in general and the Palestinians in particular.

المخلص:

تميزت السياسة للكويتية على المستوى الحكومي والشعبي بدعم ومساندة الشعب الفلسطيني في صراعه مع الكيان الصهيوني الغاصب ، على الرغم من ان الكويت لم تتال استقلالها السياسي الا في عام ١٩٦١، اذ تبنت مسألة محاولة ايجاد كيان سياسي يسمح له المطالبة بحقوق الفلسطينيين امام دول العالم، ففي المؤتمر الاول للجامعة العربية تقرر انشاء منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٤ اذ كانت الكويت من اوائل الدول العربية التي وافقت على انشائها وتبنت دعمها السياسي والمالي ، واستمر هذا الدعم الى ان تحقق ما كانت تسعى اليه المنظمة بحصولها على الاجماع العربي بان تكون الممثل الشرعي للفلسطينيين عام ١٩٧٤ في اجتماعات هيئة الامم المتحدة والمحافل الدولية الاخرى ، كما ساهمت الكويت في جمع التبرعات وتدريب المتطوعين من خلال المعسكرات التي اقيمت بالكويت بعد سمحت الحكومة الكويتية بإقامتها، فضلاً عن موافقتها على فتح مكتب خاص لمنظمة التحرير، استمر الدعم الكويتي للمنظمة في جميع المؤتمرات العربية والمحافل الدولية للمطالبة بحقوق الشعب الفلسطيني لاسيما بعد ان اصبحت الكويت عضواً في هيئة الأمم المتحدة عام ١٩٦٣، كما وقفت الكويت الى جانب منظمة التحرير في نزاعها مع الحكومة الاردنية عام ١٩٧٠ بعد ارسالها وفداً الى الملك حسين ومحاولة اقناعه لإيقاف القتال، فضلاً عن الموقف القومي للكويت تجاه الصراع العربي - الصهيوني (١٩٦٧-١٩٧٣) ودعم قوى المواجهة من العرب بشكل عام والفلسطينيين بشكل خاص.

المقدمة:

كان للكويت دور كبير في دعم القضية الفلسطينية منذ عام ١٩٤٨ ومشاركة الدول العربية في المقاطعة الاقتصادية للكيان الصهيوني ، زاد الدعم الكويتي عندما اصبحت عضواً في جامعة الدول العربية عام ١٩٦١ اذ تبنت فكرة انشاء كيان سياسي للشعب الفلسطيني خلال اول جلسة لمجلس الجامعة عام ١٩٦٤ واستمرت المطالبات الكويتية بحقوق الشعب الفلسطيني في جميع المحافل ،بعد تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية اهتمت الحكومة الكويتية بدعم المنظمة مالياً وسياسياً ، كما سمحت الكويت بفتح مكاتب لها لتدريب المتطوعين من الرجال والنساء .





زاد الاهتمام الكويتي بالمنظمة بعد حرب ١٩٦٧ ضد الكيان الصهيوني من خلال المساهمات المالية واستقبال المزيد من اللاجئين الفلسطينيين، كما طالبت الكويت ان تكون المنظمة الممثل الشرعي للفلسطينيين في المحافل العربية والدولية، فضلاً عن مساهمتها في حل النزاع بين الحكومة الاردنية والمنظمة عام ١٩٧٠ خلال الجهود التي بذلت لإقناع الاطراف كافة لإنهاء النزاع، كما كان موضوع الاعتراف بالمنظمة محل خلاف بين الدول العربية لاسيما مصر والاردن التي اصرت على موقفها في عدم الاعتراف بالمنظمة رغم المحاولات التي جرت اثناء عقد القمم العربية في جلساتها المختلفة، التي كانت اخرها قمة الرباط عام ١٩٧٤ اذ كان للحكومة الكويتية دور كبير في اقناع الاطراف على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً وحيداً وشرعياً للفلسطينيين.

جاء اختيار هذه الدراسة (سياسة الكويت تجاه منظمة التحرير الفلسطينية ١٩٦٤_١٩٧٤) في مرحلة هامه وحرجه من تاريخ القضية الفلسطينية ، لاسيما الحروب التي خاضتها الدول العربية خلال هذه المدة ضد الكيان الصهيوني ودور منظمة التحرير في تدعيم الجبهة العسكرية للعرب.

شملت الدراسة على مقدمة وثلاث محاور وخاتمة تضمن المحور الاول الدعم الكويتي لمنظمة التحرير في بدايات تأسيسها وصولاً الى عام ١٩٦٥ ، كما تضمن المحور الثاني السياسة الكويتية تجاه المنظمة انطلاقاً من الحرب العربية الصهيونية عام ١٩٦٧ ودور الكويت في معركة الكرامة الى عام ١٩٦٩، واخيراً جاء المحور الثالث بعنوان الدعم الكويتي للمنظمة في المحافل العربية والدولية (١٩٧٠_ ١٩٧٤) بعد الاجماع العربية والدولي للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية.

اعتمدت الدراسة على مصادر متنوعة من رسائل واطاريح علمية وكتب عربية واجنبية فضلاً عن الصحف والدراسات البحثية، اهمها رسالة المساعدات المالية الكويتية واثراها على علاقاتها العربية لسارة عبد اللطيف ، ورسالة سياسة الكويت الخارجية في المنطقة العربية لمشرف وسمي الشمري ، وكتاب الكويت والقضية الفلسطينية لخالد يوسف الشطي ، فضلاً عن الصحف الكويتية منها (صحيفة السياسة بإعدادها المختلفة وكذلك صحيفة صوت الخليج) ، كما كان للكتب السنوية للقضية الفلسطينية دور في اخراج هذه الدراسة بالشكل العلمي الصحيح.

اولاً: الدعم الكويتي (المالي والسياسي) لمنظمة التحرير الفلسطينية ١٩٦٤_١٩٦٥

وقف الشعب الكويتي كباقي الشعوب العربية الاخرى مع الشعب الفلسطيني في دعم الانتفاضات والثورات التي شهدتها فلسطين في ثلاثينيات واربعينيات القرن الماضي ضد العصابات



الصهيونية والسلطة البريطانية ، وقيامه بتشكيل فرق تضامنية لجمع التبرعات المالية واقامة تجمعات شبابية تندد بالاحتلال الصهيوني ، فضلاً عن البرقيات التي ارسلت للبريطانيين التي شجبت السياسة البريطانية المؤيدة للكيان الصهيوني^(١)، كما كان للكويت دور في استقبال النازحين والوافدين الفلسطينيين اثناء الحرب العربية_الصهيونية عام ١٩٤٨ بسبب العمليات العسكرية التي قام بها الصهاينة وتشريد الشعب الفلسطيني، فضلاً عن مشاركة ابناء الشعب الكويتي كمتطوعين للقتال في الاراضي الفلسطينية^(٢)، كما وقف الشعب الكويتي الى جانب الشعب الفلسطيني لدعم قرار المقاطعة الاقتصادية للكيان الصهيوني رغم ان الكويت لم تكن عضواً بعد في الجامعة العربية^(٣).

زاد اهتمام الحكومة الكويتية بالقضية الفلسطينية بعد اعلان استقلالها عن البريطانيين في حزيران عام ١٩٦١ وتبوء مقعدها عضواً في جامعة الدول العربية في العام نفسه، ثم اصبحت عضواً في المنظمة الدولية (هيئة الامم المتحدة) عام ١٩٦٣^(٤)، بعد اتباع خطوات عملية ورسمية لتقديم الدعم المالي والسياسي للفلسطينيين من خلال هذه المؤسسات^(٥)، اذ اكد الشيخ صباح الاحمد الجابر^(٦) وزير الخارجية الكويتي اثناء انعقاد جلسة هيئة الامم المتحدة عام ١٩٦٣، في كلمته امام اعضاء الهيئة عن احقية الشعب الفلسطيني العيش بسلام ضمن اطار الدولة الفلسطينية، وضرورة ايجاد حل جذري وعودة اللاجئين الفلسطينيين الى ارضهم^(٧).

جاءت الخطوة الاولى لتأسيس منظمة التحرير الفلسطينية في ١٣ كانون الثاني ١٩٦٤ خلال اجتماعات القمة العربية الاولى في القاهرة، حضرها رؤساء وملوك (١٣) دولة عربية منهم امير الكويت الشيخ عبد الله سالم الصباح^(٨)، كما حضر احمد الشقيري^(٩) ممثلاً عن فلسطين اجتماعات القمة^(١٠) اذ نص البيان الختامي على توحيد المواقف ونبذ الخلافات السياسية بين الدول العربية من اجل دعم الشعب الفلسطيني ومساعدتهم في تقرير مصيرهم، كما اكد المجتمعون ان يكون احمد الشقيري الممثل الشرعي الوحيد لفلسطين في جامعة الدول العربية^(١١).

استمرت الجهود العربية الداعمة للفلسطينيين لتنظيم شؤونهم السياسية ففي اواخر ايار عام ١٩٦٤ عقد في القدس المؤتمر الفلسطيني الاول استمر (٥) ايام بحضور وزراء خارجية الدول العربية، اذ اُعلن فيه عن قيام منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة احمد الشقيري، بعدها تم تكوين (جيش تحرير فلسطين) في ٢ حزيران ١٩٦٤ ليكون النواه الاولى للعمل الجهادي في فلسطين^(١٢).

رحبت الحكومة الكويتية بهذه الخطوة واعلنت تأييدها ومباركتها لتأسيس منظمة التحرير الفلسطينية اثناء اجتماعات القمة العربية الثانية في الاسكندرية للمدة (٥-١١) ايلول ١٩٦٤^(١٣)،

اذ ابدت الكويت دعمها السياسي والمالي للمنظمة من خلال مساهمتها بمبلغ (٢) مليون جنية استرليني تبرعاً للمنظمة^(١٤).

في مطلع عام ١٩٦٥ شهدت الكويت زيارة احمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لفتح مكتب خاص بالمنظمة بعد زيادة اعداد اللاجئين الفلسطينيين في الكويت ، اذ تم فتح المكتب واختيار خيرالدين ابو الجبين(١٩٦٥_١٩٦٩) احد ابرز الوافدين والناشطين الفلسطينيين في الكويت مديراً له^(١٥) ، كما التقى احمد الشقيري بالشيخ عبد الله سالم الصباح امير الكويت الذي اكد للشقيري استمرار الدعم الكويتي الكامل للمنظمة ، لاسيما موافقته على استقطاع نسبة ٥% من رواتب الموظفين الكويتيين لدعم الصندوق الفلسطيني ، فضلاً عن ذلك اكد الشيخ عبد الله سالم الصباح التزام الكويت بدفع ما بذمتها من اموال للمنظمة حسب مقررات القمة العربية الاخيرة^(١٦).

استمرت السياسة الكويتية الداعمة للمنظمة عندما اعلنت الحكومة الكويتية ايقاف دفع القرض التونسي البالغ (٦) ملايين من اصل (١٠) ملايين جنية استرليني بعد تصريح الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة^(١٧) ، الذي دعا فيه العرب الى النقاوم والتعايش السلمي مع اليهود الصهاينة^(١٨)، ونتيجة لهذا الموقف ارسل احمد الشقيري رئيس المنظمة كلمة شكر للشيخ عبد الله امير الكويت ذاكراً فيها: " ان المجلس الوطني الفلسطيني يتقدم الى دولة الكويت الشقيقة اميراً وحكومتاً وشعباً بالشكر والتقدير لمواقفكم المشرفة في الرد على (الانحراف البورقيبي) الذي يعد خيانة عظمية لأهداف امتنا ، وان اعضاء المجلس الوطني يشكرون سموكم لمبادرتكم على قطع القرض الكويتي عن حكومة بورقيبة"^(١٩).

في السياق نفسه، صرح الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير الخارجية الكويتي لوسائل الاعلام الكويتية اثناء مؤتمر صحفي اشاد فيه بمنظمة التحرير ودورها في مقاومة الاحتلال الصهيوني ، قائلاً: " ان منظمة التحرير الفلسطينية هي تعبير صادق عن تنظيم الشعب الفلسطيني الذي يملك الحق في ان يكون طليعة الكفاح في سبيل تحرير الوطن"، كما اكد الوزير ان الكويت لن تالو جهداً في دعم منظمة التحرير والشعب العربي في فلسطين^(٢٠).

وعلى الصعيد الدعم الكويتي شهد مكتب المنظمة في الكويت حملات توعوية واجتماعات داخل وخارج المكتب للتعريف بأهداف ومبادئ المنظمة في اغلب المناطق الكويتية، اذ اعلن خير الدين ابو الجبين مدير المكتب في ايار ١٩٦٥ عن موافقة الحكومة الكويتية على الطلب الذي تقدم به مكتب المنظمة للسماح بتدريب الشباب الفلسطينيين المقيمين في الكويت ، بعد فتح باب التسجيل وايجاد المكان المناسب لتدريب المتطوعين تحت اشراف مكتب المنظمة^(٢١)، كما اعلن

امير الكويت خلال المؤتمر السنوي (١٤) للطلبة والشباب في آب ١٩٦٥ دعمه ومساندة للشباب الفلسطيني من خلال مشاركتهم في جميع النشاطات الشبابية والرياضية التي تساعدهم في الاندماج مع الشعب الكويتي^(٢٢).

في موقف اخر، اعلن مصدر مسؤول بوزارة الخارجية الكويتية في آب ١٩٦٥ رفض حكومته اجراءات التي اتبعتها الولايات المتحدة الامريكية بتخفيض المساهمات المالية لوكالة (غوث اللاجئين الفلسطينيين) او الغائها تدريجياً، كما اشار المصدر ان حكومة الكويت تتمسك بقرارات مجلس رؤساء الحكومات العربية لعام ١٩٦٤ فيما يخص وكالة غوث اللاجئين ، التي قضت بتأكيد مسؤولية المجتمع الدولي تجاه اللاجئين الفلسطينيين طبقاً لما اكدته اهداف ومبادئ هيئه الامم المتحدة، وانسجاماً مع ذلك رفضت الكويت تلك السياسات الرامية للحد من نشاط الوكالة الامر الذي قد يضر بالقضية الفلسطينية ويزيد من معاناه اللاجئين ، مما دفع برئيس الوكالة ورنس متشل مور (Waruns Mutshalimus) الى توجيه رسالة شكر فيها الحكومة الكويتية لاهتمامها بقضية اللاجئين الفلسطينيين^(٢٣).

قدم مكتب المنظمة طلباً اخر لفتح معسكر لتدريب الفلسطينيين للحكومة الكويتية التي ابدت موافقتها عليه، بعد اعلان المكتب في ١١ ايلول ١٩٦٥ عن فتح باب التطوع امام الشباب الفلسطيني للاستفادة من طاقاتهم وامكانياتهم وحثهم على الاستمرار بمقاومة الكيان الصهيوني^(٢٤)، اذ استقبل المكتب اكثر من (٥٠٠) متطوع للمشاركة في الدورة ، فضلاً عن التحاق مجموعة من النساء الفلسطينيات في الكويت بالدورات التدريبية التي اقامها التنظيم النسوي الفلسطيني في المنظمة للقيام باعمال التمريض والاسعافات الاولى ، ومن ابرز النساء الناشطات في هذا المجال (سلوى ابو خضرا) مسؤولة التنظيم النسوي للمنظمة بالكويت^(٢٥).

استمرت السياسة الكويتية مساندة وداعمة لمنظمة التحرير الفلسطينية على المستوى السياسي في المحافل العربية والدولية، ففي ١٣ ايلول ١٩٦٥ اثناء انعقاد جلسات القمة العربية الثالثة بالمغرب وخلال كلمه امير الكويت الشيخ صباح سالم الصباح التي ذكر فيها " اننا سنتمكن في النهاية من تحرير فلسطين ما دامت النوايا صادقه" ، كما اشار الى اهمية العمل الجماعي الذي استندت اليه مقررات القمة العربية الاولى وابرز الشخصية الفلسطينية بقيام منظمة التحرير الفلسطينية في القمة العربية الثانية الامر الذي كان له دور كبير في دعم القضية الفلسطينية^(٢٦).

وفي محفل آخر دعا الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي الامم المتحدة خلال الذكرى السنوية لتأسيس هيئه الامم المتحدة في ٢٤ تشرين الاول ١٩٦٥ ، ببذل الطاقات والامكانيات



اللازمة لإعادة الارض الفلسطينية لأهلها نظراً لما يشكله الوجود الصهيوني من تهديد للسلم في الوطن العربي والعالم^(٢٧) .

من جانب آخر اعلنت الحكومة الكويتية عن تشكيل (لجنة نصره فلسطين) برئاسة صباح الاحمد وزير الخارجية وعضوية يوسف الفليج ومحمد عبد المحسن الخرافي ومحمد يوسف العدساني وآخرين ، فضلاً عن حضور احد اعضاء مكتب منظمة التحرير بالكويت اجتماعات اللجنة، اذ اصدرت اللجنة خلال اجتماعها الاول في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٦٥ قراراً بتنظيم (اسبوع فلسطين) في الكويت للمدة (٢٩ تشرين الثاني _ ٦ كانون الاول) بهدف القيام بحملات اعلامية تعبويه مختلفة لجمع التبرعات لدعم جيش التحرير الفلسطيني^(٢٨).

يتضح لما مدى اهمية منظمة التحرير الفلسطينية في التوجهات السياسية الكويتية من خلال مواقفها الداعم للمنظمة وحجم المساعدات المالية التي قدمت للمنظمة ، فضلاً على تصريحات المسؤولين الكويتيين في المؤتمرات الرسمية المؤيدة للمنظمة.

ثانياً: سياسة الكويت تجاه المنظمة بين عامي ١٩٦٧_١٩٦٩

كان للكويت موقفاً بطولياً في دعم القضية العربية ومساندة الاشقاء العرب في حرب حزيران عام ١٩٦٧ بين العرب والصهاينة، بتقديم كل وسائل الدعم والمساندة لدول المواجهة ومنظمة التحرير الفلسطينية^(٢٩)، اذ اعلنت ايقاف ضخ النفط الكويتي للدول الاوربية والولايات المتحدة الامريكية الداعمة للكيان الصهيوني فضلاً عن فتح باب التطوع امام الكويتيين للمشاركة في الحرب^(٣٠)، اذ حث الشيخ صباح سالم الصباح^(٣١) امير الكويت الشعب الكويتي للالتحاق بالجيش العربية ومؤازرتهم خلال كلمته في ٥ حزيران ١٩٦٧ قائلاً: " ان الامة العربية في حاله حرب من اجل العزة والكرامة... وان دولة الكويت ستقدم كل الامكانيات المادية والبشرية للدفاع عن مصير هذه الامة"^(٣٢)، نتيجة لذلك ارسلت الكويت لواء عسكري بكامل معداته تجهيزاته الى ساحة المعركة، كما اعلنت الكويت خلال اجتماعات القمة العربية الرابعة في الخرطوم عن التزامها بدفع مبلغ (٥٥) مليون جنية استرليني لمنظمة التحرير لدعم جيش التحرير الفلسطيني^(٣٣) .

اما على المستوى السياسي كان للكويت دور كبير في تعبئة الرأي العام الدولي ضد الكيان الصهيوني اثناء اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة اواخر حزيران ١٩٦٧^(٣٤)، اذ كان للوفد الكويتي برئاسة صباح الاحمد وزير الخارجية دور نشط وفعال في استقطاب اراء الحاضرين لإدانة العدوان الصهيوني ورفض احتلال الاراضي العربية، كما اكد على حق العرب في استخدام كافة الامكانيات والوسائل لاسترجاع الارض المحتلة^(٣٥).

افضت نتيجة حرب ٥ حزيران عام ١٩٦٧ عن خسائر كبيرة للجيش العربي على الاراضي السورية والمصرية والفلسطينية ، دفع هذا الى تدفق اعداد كبيرة من اللاجئين الفلسطينيين الى بلدان عدة ومنها الكويت التي استقبلتهم وخصصت لهم اماكن لتوطينهم بالتعاون مع مكتب المنظمة في الكويت^(٣٦).

بعد انتهاء الحرب شهدت الساحة الفلسطينية احداث وتطورات سياسية دفعت الى ضرورة اعادة تنظيم العمل السياسي وهيكله المجلس الوطني الفلسطيني وتوحيد الفصائل وفق الرؤية الوطنية ، مما دفع احمد الشقيري الى تقديم استقالته من رئاسة المنظمة في كانون الاول ١٩٦٧^(٣٧) ودمج المنظمة مع (حركة فتح الفلسطينية) بعد انتخاب ياسر عرفات^(٣٨) رئيساً للهيئة التنفيذية لمنظمة التحرير^(٣٩).

تطور عمل الهجمات الفدائية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد التغيرات التي شهدتها المنظمة بزيادة العمل العسكري ضد الكيان الصهيوني داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة، على الرغم من الجهود الدبلوماسية التي بذلتها الحكومات العربية التي دعت الى ضبط النفس وايقاف اي عمل عسكري للتنظيمات الفلسطينية لتوحيد الصف العربي ودعم العمل الفدائي، الا ان هذه التنظيمات لم تلتزم بالدعوات العربية الداعية للسلام بل اصررت على استمرار خوض الحرب ضد الكيان الصهيوني بعمليات فدائية داخل الاراضي المحتلة ، لاسيما بعد قيامها بإنشاء ثكنات ومقرات عسكرية على طول الحدود المشتركة مع الاردن، لذا شنت القوات الصهيونية في ٢١ آذار ١٩٦٨ هجوماً على مناطق عدة من الضفة الشرقية لفلسطين وصولاً الى منطقة الكرامة الاردنية التي عدت معقل التنظيمات الفلسطينية^(٤٠)، الا ان هذا الهجوم واجه مقاومة شديدة من قبل الجيش الاردني وجيش التحرير الفلسطيني بقيادة ياسر عرفات اجبرت القوات المهاجمة على الانسحاب وكبدتها خسائر كبيرة بالأرواح والمعدات^(٤١).

بعد التطورات التي شهدتها الساحة الفلسطينية والاردنية وكرد فعل لمعركة الكرامة جددت الحكومة الكويتية في آب ١٩٦٨ اتصالاتها الدبلوماسية مع الحكومة الاردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية ، مؤكدة على التزام الكويت بدعم صمود دول المواجهة التي تعد بمثابة خط الدفاع الاول للامة العربية امام الاعتداءات والاطماع التوسعية الصهيونية في الارض العربية^(٤٢)، كما حرصت الحكومة الكويتية على تهيئة الظروف الملائمة لدعم ومساندة المقاومة الفلسطينية، اذ لعبت الدبلوماسية الكويتية دوراً ايجابياً في توحيد العمل الفدائي خلال دعوتها لعقد مؤتمر يجمع التنظيمات الفلسطينية ومنها منظمة التحرير في ايلول ١٩٦٨ حرصاً منها للخروج برؤيا واحدة لاستمرار العمليات الفدائية ضد الصهاينة^(٤٣).



وفي سياق الدعم الكويتي لمنظمة التحرير زار الامير صباح سالم الصباح الولايات المتحدة الامريكية في كانون الاول ١٩٦٨ ، الذي وضع من ضمن اولياته طرح القضية الفلسطينية للرئيس الامريكي ليندون جونسون^(٤٤) (Lyndion Johnson) وخطورة الوضع القائم في الشرق الاوسط، ورفض المشاريع التي دعت للسلام دون الاقرار بحق المقاومة وعودة اللاجئين^(٤٥)، كما اكدت الحكومة الكويتية التزامها بدعم منظمة التحرير الفلسطينية بدافع قومي ووطني تجاه القضية الفلسطينية من خلال الدعم المالي والسياسي للمنظمة ، اذ دعت اللجان الشعبية في الكويت عام ١٩٦٩ للتنظيمات الشبابية والطلابية لتشكيل لجان تنسيقية بالتعاون مع مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لجمع الاموال والتبرعات لدعم اللاجئين واقامة معسكرات لتدريب المقاتلين الفلسطينيين^(٤٦)، الامر الذي دفع بالكيان الصهيوني تقديم شكوى لدى الامم المتحدة ضد الكويت^(٤٧) .

من خلال ذلك يتضح لنا ، ان سياسة الدعم الكويتي تجاه منظمة التحرير الفلسطينية لم تكن على المستوى الحكومي والرسمي فقط، بل شمل كافة شرائح المجتمع الكويتي من خلال جمع التبرعات المالية والعينية لدعم المقاومة في فلسطين.

ثالثاً: الدعم الكويتي للمنظمة في المحافل العربية والدولية ١٩٧٠-١٩٧٤

شهدت الساحة الاردنية عام ١٩٧٠ تطورات سياسية وعسكرية كانت سبباً لحدوث اشتباكات وصدامات عسكرية بين التنظيمات الفلسطينية على راسها منظمة التحرير والجيش الاردني، اذ اتخذت الحكومة الاردنية مجموعة من الاجراءات التعسفية القمعية تجاه الفصائل الفلسطينية الامر الذي عدته الاخيرة محاولة لإضعاف المقاومة ، ومما زاد من حدة التوترات اتهام الحكومة الاردنية هذه التنظيمات بمحاولة اغتيال الملك حسين في ٩ حزيران ١٩٧٠^(٤٨)، فضلاً عن مشروع روجرز^(٤٩) للسلام الذي خلق فجوة كبيرة بين الملك حسين^(٥٠) وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير، اذ اعلن وليم روجرز^(٥١) (William Rogers) وزير الخارجية الامريكية في تموز ١٩٧٠ عن مشروعه الثاني للسلام وتصفية المشاكل في الشرق الاوسط، الذي رفضته منظمة التحرير، بالمقابل رحبت الحكومة الاردنية بالمشروع الامريكي الامر الذي زاد من تفاقم الازمة بين الاردن ومنظمة التحرير^(٥٢).

نتيجة لذلك شهد ايلول عام ١٩٧٠ احداث دامية بين منظمة التحرير الفلسطينية والجيش الاردني عرفت بـ (احداث ايلول الاسود) استمرت حتى عام ١٩٧١^(٥٣)، تكبد فيها الطرفان خسائر كبيرة رغم المحاولات العربية لإيقاف القتال بينهما ، خلال مؤتمر القاهرة في ٢٧ ايلول ١٩٧٠ الذي اكد على ايقاف جميع العمليات العسكرية، وكذلك اتفاق عمان في ١٣ تشرين الاول

١٩٧٠ الذي نص على سحب جميع الفصائل الفلسطينية من الاردن وتمركزها في (جرش وعجلون)، الا ان الجيش الاردني استمر بضرب الموقع العسكرية لمنظمة التحرير الى ان اعلن في تموز ١٩٧١ اخراج جميع الفصائل الفلسطينية من الاردن^(٥٤).

مع بداية احداث ايلول ساهمت الكويت لإيجاد حل للامزة بين الاردن والتنظيمات الفلسطينية ودعت الاطراف كافة الى التحلي بالصبر والعمل على اقتراح الحلول المناسبة لإنهاء النزاع، اذ ارسل امير الكويت صباح سالم الصباح وزير الدفاع والداخلية الكويتي الشيخ سعد العبد الله سالم الصباح^(٥٥) الى الملك حسين للوساطة واقناعه ايقاف الحرب الاهلية بين الاردنيين والفلسطينيين^(٥٦)، كما لعبت الكويت دوراً كبيراً لإقناع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير المشاركة في مؤتمر القاهرة في ايلول ١٩٧٠ ، فضلاً عن دور الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي في تقريب وجهات النظر بين الاردن ومنظمة التحرير لتوقيع اتفاق عمان في تشرين الاول ١٩٧٠^(٥٧).

بينت الحكومة الكويتية ان اتفاقيتي القاهرة وعمان تشكلان ضمان اساسي وحقيقي لاستقرار الاوضاع السياسية بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ،معلنة دعمها للجهود التي بذلت من قبل المملكة العربية السعودية والحكومة المصرية لإنهاء النزاع بين الطرفين^(٥٨)، كما دعت الكويت الى عدم اللجوء للحل العسكري في الصراعات الداخلية التي قد تزيد من حده الصدمات^(٥٩).

يبدو ان الكويت بدأت تتخوف من الدور العسكري لمنظمة التحرير داخل الدول العربية الذي وصل الى تهديد النظام السياسي الاردني ، لذا فان اي موقف مشابه لما حدث في الاردن قد يحدث في الكويت التي لن تستطيع مواجهته.

وفي مجال الدعم الكويتي لمنظمة التحرير امام التوجهات الاردنية اعلنت الكويت رفضها للمشروع الاردني _ البريطاني عام ١٩٧٠ لضم الضفة الغربية للاردن تضامناً مع رفض منظمة التحرير لهذا المشروع البريطاني، كما خصصت الحكومة الكويتية في العام نفسه مبلغ قدرة (١٥) مليون دينار كويتي لدعم المنظمة بالمواد والمستلزمات الطبية^(٦٠).

خلال مشاركة الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بدورتها (٢٦) في ٨ تشرين الاول ١٩٧١ لمناقشة القضية الفلسطينية، اكد في كلمة القاءها امام اعضاء الجمعية قائلاً فيها " ان القضية في الشرق الاوسط تحظى بالنصيب الاوفر من اهتمامنا ، ولا يرجع ذلك الى مساس القضية بمصير الدول العربية وحسب بل يرجع ايضاً الى الاثر الذي تتركه هذه القضية على مصير النظام الدولي ، فمن المعروف ان الضحية



الاولى للحالة الراهنة هو الشعب الفلسطيني" ^(٦١). يتضح من خلال ذلك اهتمام الجانب الكويتي في طرح القضية الفلسطينية في المحافل والمؤتمرات الدولية ، والدعم اللامحدود لمنظمة التحرير الفلسطينية على المستوى المالي والسياسي.

مع بداية عام ١٩٧٢ ابدت الكويت استعدادها لدفع مبلغ قدرة (١٥٠٠) مليون جنية استرليني الى منظمة التحرير لتغطية الجزء الاكبر من نفقات الحرب ضد الكيان الصهيوني ^(٦٢)، كما دعمت الكويت اغلب العمليات العسكرية التي قامت بها المنظمة لاسيما عند قيام مجموعة ادعت انتمائها للمنظمة باختطاف احدى الطائرات التابعة للخطوط الجوية السعودية واحتجاز الرهائن داخل الطائرة في ايلول ١٩٧٣ الا ان هذه العملية لم تستمر طويلاً ، اذ اضطر الخاطفون الى انهاء العملية على الاراضي الكويتية والافراج عن الرهائن ، فيما رفضت الكويت تسليم اعضاء المنظمة الى السلطات السعودية التي اطلقت سراحهم اثناء حرب تشرين الاول عام ١٩٧٣ ^(٦٣).

اثناء حرب تشرين الاول ١٩٧٣ اعلنت الكويت دعمها ووقوفها الى جانب المقاومة العربية بإرسالها وحدة عسكرية قتالية الى ساحة المعركة ضد الكيان الصهيوني، فضلاً عن تضامنها مع الموقف العربي بإيقاف تصدير النفط الى الدول الغربية ^(٦٤) ، كما وقفت الى جانب منظمة التحرير خلال انعقاد مؤتمر الجزائر في تشرين الثاني ١٩٧٣ اذ ابدت تأييدها لمقترح اختيار منظمة التحرير الممثل الوحيد للفلسطينيين ، رغم الاعتراضات التي ابدتها الوفدين السعودي والاردني ^(٦٥).

وفي السياق نفسه، جاء تأكيد الحكومة الكويتية بأحقية منظمة التحرير الفلسطينية في تمثيل الشعب الفلسطيني ، اثناء عقد جلسات مؤتمر الرباط في المغرب للمدة ٢٦_٢٩ تشرين الاول ١٩٧٤ بحضور امير الكويت صباح سالم الصباح وعدد من الملوك والرؤساء العرب ^(٦٦)، اذ جاءت اغلب مقررات المؤتمر بما يتوافق مع السياسة الكويتية الدعمة لمنظمة التحرير الفلسطينية ^(٦٧)، اذ اقر جميع الحاضرين من ملوك ورؤساء بما فيهم الملك حسين ملك الاردن ان تكون منظمة التحرير برئاسة ياسر عرفات الممثل الشرعي للفلسطينيين في المحافل العربية والدولية ^(٦٨)، كما خصصت الكويت عام ١٩٧٤ مبلغ (٤٠٠) مليون دولار لمنظمة التحرير الفلسطينية كجزء من اسهامات الكويت المالية تجاه المنظمة ^(٦٩) .

يتبين لنا مما تقدم، الموقف الايجابي والثابت للحكومة الكويتية في دعم وتأييد منظمة التحرير منذ نشأتها عام ١٩٦٤ حتى تم الاعتراف بها كمنظمة رسمية تمثل جميع الفلسطينيين عام ١٩٧٤، مما يؤكد التزام الكويت بواجبها القومي تجاه القضية الفلسطينية وايمانها بحقوق الشعب الفلسطيني.



الخاتمة:

١. أسهمت هزيمة العرب في حرب ١٩٤٨ في تشتيت الشعب الفلسطيني وفقدانهم هويتهم وكيانهم الوطني والسياسي، ومنذ ذلك الوقت والقضية الفلسطينية محل خلاف وجدل بين الحكومات العربية حول من يمثل الشعب الفلسطيني، فكان لابد من تأسيس كيان سياسي فلسطيني للدفاع عن حقوقه المغتصبة.
٢. وقف الشعب الكويتي مع قرار الحكومات العربية في المقاطعة الاقتصادية للكيان الصهيوني رغم ان الكويت كانت خاضعة للسيطرة البريطانية آنذاك.
٣. كان للكويت دور كبير في استقبال اعداد كبيرة من اللاجئين الفلسطينيين بعد ان استعمل الكيان الغاصب سياسة الارض المحروقة في تهجير الفلسطينيين من اراضيهم، اذ عملت الحكومة الكويتية على توطينهم ودمجهم في المؤسسات الحكومية.
٤. بعد حصول الكويت على استقلالها السياسي عام ١٩٦١ وظهرها على المشهد السياسي الرسمي، تبنت موضوع الدفاع عن القضية الفلسطينية والمطالبة بتأسيس كيان سياسي للفلسطينيين يسمح له المشاركة في اتخاذ القرارات الرسمية في المؤتمرات العربية.
٥. ساعدت الكويت في فتح مكاتب خاصة بمنظمة التحرير الفلسطينية وحصولها على الموافقات لإقامة معسكرات تدريب المتطوعين على العمليات العسكرية.
٦. تعد الكويت من اوائل الدول العربية التي ساهمت في توفير الاموال والتبرعات المالية لدعم منظمة التحرير من خلال الاموال الكبيرة التي رصدت في الصندوق الكويتي.
٧. كان للكويت مواقف سياسية داعمة لمنظمة التحرير الفلسطينية على المستوى العربي والدولي ساهم في تعزيز مكانه المنظمة في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني.
٨. ابدت الحكومة الكويتية جهوداً كبيره لدعم منظمة التحرير والقضية الفلسطينية، لاسيما في المؤتمرات المناسبات الدولية لتعريف الراي العالمي بالحقوق المغتصبة للشعب الفلسطيني.
٩. ساهمت الكويت في ايجاد حل للنزاع الاردني_ الفلسطيني من خلال مساهمتها في عقد مؤتمر القاهرة واتفاق عمان عام ١٩٧٠، والعمل على تقريب وجهات النظر بين الملك حسين وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير.
١٠. كان للكويت دور كبير في الاجماع العربي الذي حصلت عليه منظمة التحرير الفلسطينية اثناء مؤتمر الرباط في المغرب عام ١٩٧٤ لتكون الممثل الشرعي والوحيد لتحقيق اهداف وتطلعات الشعب الفلسطيني.



هوامش البحث:

- ^١ (سارة عبد اللطيف سعود، المساعدات المالية الكويتية واثرها على علاقاتها العربية ١٩٦١_٢٠١٢، رسالة ماجستير ، قسم العلوم السياسية، كلية الآداب، جامعة الشرق الاوسط، ٢٠١٢، ص١١٨.
- ^٢ (بكر عبد المنعم ، حرب الخليج وقضية فلسطين ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١، ص١٠٣.
- ^٣ (خالد يوسف ربيع الشطي، الكويت والقضية الفلسطينية (دعم ومناصرة)، مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت، ٢٠١٢، ص٦٥.
- ^٤) M ichael S. Gasey , The History Of Kuwait , Greenwood Press , London, 2007 , P.67.
- ^٥ (سارة عبد اللطيف سعود ، المصدر السابق ، ص١١٨.
- ^٦ (صباح الاحمد الجابر : وزير الخارجية الكويتي للمدة (١٩٦٣_١٩٧٨) ولد عام ١٩٢٩ في احدى المدن الكويتية اكمل دراسته الاولية والجامعية في الكويت، تم تعيينه وزيراً للإرشاد والانباء ثم وزيراً للخارجية عام ١٩٦٣ استمر في منسبة حتى عام ١٩٧٨. عبد الوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ج٣، بيروت، د.ت، ص٥٥٠.
- ^٧ (خالد يوسف ربيع الشطي ، المصدر السابق ، ص٧٣.
- ^٨ (الشيخ عبد الله السالم الصباح: ولد عام ١٨٩٥ تولى الحكم بعد وفاه الشيخ احمد الجابر عام ١٩٥٠ تمكنت الكويت في عهده الحصول على استقلالها في حزيران ١٩٦١ كذلك في عهده اصبحت الكويت عضواً في جامعة الدول العربية وعضواً في هيئه الامم المتحدة عام ١٩٦٣، اهتم كثيراً بالنفط وعائدات الكويت النفطية توفي عام ١٩٦٥. عبد الهادي العدوانى ، الموسوعة المختصرة لتاريخ الكويت ، دار الكتاب الحديث، الكويت، ط٢، ١٩٩٩، ص١٩.
- ^٩ (سياسي ومحامي فلسطيني ولد عام ١٩٠٨ اكمل دراسته في بيروت ثم عاد الى فلسطين عام ١٩٢٧ بعدها درس الحقوق ليدخل مجال المحاماة ، وهو احد اعضاء اللجنة العربية العليل ،اصبح مستشاراً في بعثة سوريا لدى الامم المتحدة عام ١٩٥٠ ومديراً للشؤون الفلسطينية لدى جامعة الدول العربية ورئيساً لمنظمة التحرير (١٩٦٤_١٩٦٧). عبد الوهاب الكيالي وكامل الزهيري ، الموسوعة السياسية، ط١، بيروت، ١٩٧٤، ص٣١.
- ^{١٠} (احمد الشقيري ،من القمه الى الهزيمة مع الملوك والرؤساء، دار العودة ،بيروت، ١٩٧١، ص٤٦.
- ^{١١} (احمد عصام عودة، الملف الكامل لمسيرة القمة العربية من مؤتمر القمة العربي الاول في القاهرة الى مؤتمر القمة العربي الحادي عشر في عمان ، عمان ، ١٩٨١، ص١٤.
- ^{١٢} (محمد نصر مهنا ،مشكلة فلسطين امام الرأي العام العالمي ١٩٤٥_١٩٦٧، دار المعارف ،القاهرة، ١٩٧٩، ص٥٠٤.
- ^{١٣} (احمد عصام عودة ، المصدر السابق، ص١٦؛ سارة عبد اللطيف سعود، المصدر السابق، ص٢٧.
- ^{١٤} (مجلة (التضامن)،لندن، العدد(٢٧)، ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٣.
- ^{١٥} (خالد ابراهيم الأرملي ،السياسات الخارجية الكويتية تجاه القضية الفلسطينية ، رسالة ماجستير، قسم العلوم السياسية ،كلية الآداب ،جامعة الشرق الاوسط، ٢٠١٣، ص٨٧.
- ^{١٦} (خير الدين ابو الجبين ، قصة حياتي في فلسطين والكويت، دار الشروق للنشر ،عمان، ٢٠٠٢، ص٣٢٥.





^{١٧} حبيب بورقيبة: رئيس الجمهورية التونسية للمدة (١٩٥٧-١٩٨٧) ولد في مدينة (موناستير) عام ١٩٠٣ تلقى تعليمة في تونس ثم سافر الى فرنسا حيث نال شهادة الثانوية واكمل الحقوق في جامعة باريس ، عاد الى تونس عام ١٩٢٧ ليمارس المحاماة نشط في الحزب الدستور ١٩٣٤ وانتخب اميناً عاماً للحزب الدستوري ،امضى بورقيبة (١١) عاماً في السجون الفرنسية بسبب سياسية ونضاله ضد الفرنسيين ، بعد ان نالت تونس استقلالها عام ١٩٥٦ اصبح رئيساً للمجلس الوطني ثم رئيساً للوزراء ،وفي عام ١٩٥٧ خلع الباي التونسي واعلنت الجمهورية الذي انتخب بورقيبة رئيساً لها استمر حتى عام ١٩٨٧. عبد الفتاح ابو عيشة ،موسوعة القادة السياسيين(عرب واجانب)، دار اسامة للنشر والتوزيع، ط١، عمان، ٢٠٠٢، ص١٠٢.

^{١٨} مشرف وسمي محمد الشمري، سياسة الكويت الخارجية في المنطقة العربية ١٩٦١-١٩٨٣، رسالة ماجستير ،كلية القانون والسياسة ،جامعة بغداد، ١٩٨١، ص١٦٨؛ الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٦٥، منشورات مؤسسة الدراسات الفلسطينية ،بيروت، ١٩٦٥، ص١٢٥.

^{١٩} (صحيفة(السياسة)، الكويت ، العدد(٢)، ١٠ حزيران ١٩٦٥.

^{٢٠} المصدر نفسة.

^{٢١} المصدر نفسة.

^{٢٢} (خالد يوسف ربيع الشطي ، المصدر السابق ، ص٧٤.

^{٢٣} (السياسة، العدد (١١)، ١١ آب ١٩٦٥.

^{٢٤} (السياسة ، العدد (١٤) ، ١١ ايلول ١٩٦٥.

^{٢٥} (سامي صالح الصياد وادريس حردان محمود ، دور الكويت في المقاطعة الاقتصادية العربية تجاه الكيان الصهيوني ١٩٤٨-١٩٦٧، مجلة جامعة تكريت ،مجلد(٢٨)، العدد(٦)، ٢٠٢١، ص٢٤٤.

^{٢٦} (السياسة ، العدد (١٧)، ٢٢ ايلول ١٩٦٥.

^{٢٧} (السياسة ، العدد (٢٢)، ٢٧ تشرين الاول ١٩٦٥.

^{٢٨} (السياسة ، العدد (٢٦)، ٢٤ تشرين الثاني ١٩٦٥.

^{٢٩} (مشرف وسمي محمد الشمري ، المصدر السابق، ص١٦٣.

^{٣٠} (السياسة ، العدد (١٠٣)، ٧ حزيران ١٩٦٧.

^{٣١} (الشيخ صباح سالم الصباح: ولد عام ١٩١٣ اصبح وزيراً للخارجية الكويتية بعد الاستقلال عام ١٩٦٢ كان له دور في تطور الكويت اذ انشاء جامعة الكويت عام ١٩٦٦ وميناء الاحمدي عام ١٩٧٦، ساهم في حل الكثير من المشاكل العربية خلال مده حكمة لاسيما مشكلة اليمن فضلاً عن دورة في الصراع العربي _الصهيوني ، توفى عام ١٩٧٧ اثر نوبة قلبية . عادل عفيفي ، الاحمدي حيث يتدفق نهر الخير، مجلة (العربي) ،العدد (٤٥٤)، ١٩٩٦، ص٥٧.

^{٣٢} (خالد ابراهيم الأرملي ، المصدر السابق، ص٩١.

^{٣٣} (سارة عبد اللطيف سعود، المصدر السابق، ص٢٧.

^{٣٤} (خالد يوسف ربيع الشطي ، المصدر السابق، ص٧٨.





^{٣٥} (منيرة فيصل عبد الله السلطان، الوساطة اداة رئيسية من ادوات تنفيذ السياسة الخارجية الكويتية ، رسالة ماجستير ،قسم العلوم السياسية ، كلية الآداب، جامعة الشرق الاوسط،٢٠١٢،ص١٠٠.

^{٣٦} (خالد ابراهيم الأرملي ، المصدر السابق ، ص٩٠.

^{٣٧} (الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٥، منشورات مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، بيروت، ١٩٦٩، ص١٠٧.

^{٣٨} (ياسر عرفات: هو محمد عبد الرؤوف عرفات ولد عام ١٩٢٩ وهم احد القادة الفلسطينيين الذي كان له دور كبير في النضال ضد الكيان الصهيوني، اصبح رئيساً لحركة فتح ثم اصبح رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اتخذ اسماً حركياً هو ابو عمار، عام ١٩٩٦ اصبح رئيس السلطة الوطنية واستمر الى ان توفي عام ٢٠٠٤. عبد الفتاح ابو عيشة ، المصدر السابق، ص٣٥٩.

^{٣٩} (عن حركة فتح الفلسطينية تأسيسها وتاريخها ينظر: منى جلال عواد واحمد علي مخيلف ، حركة فتح الفلسطينية النشأة والتحويلات السياسية ، مجلة حمورابي ، العدد(٣٨)، ٢٠٢١، ص ٦٥.

^{٤٠} (اثمار عبد الحسين مطلق ، السياسة السعودية تجاه منظمة التحرير الفلسطينية ١٩٦٤-١٩٧٣، مجلة ابحاث البصرة ،مجلد(٣٩)، العدد(٤)، ٢٠١٤، ص٢١٠.

^{٤١} (محمد عبد العزيز ربيع ، الوجه الآخر للهزيمة العربية ، رياض الريس للنشر، لندن، ١٩٨٧، ص٤٢.

^{٤٢} (صحيفة (صوت الخليج)، العدد(٣١٤)، ١٥ آب ١٩٦٨.

^{٤٣} (صوت الخليج ، العدد (٣٢٠)، ٢٦ ايلول ١٩٦٨.

^{٤٤} (ليندون جونسون: ولد الرئيس جونسون عام ١٩٠٨ الرئيس (٣٦) للولايات المتحدة شارك في الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩-١٩٤٥ ، انتخب عام ١٩٤٨ عضواً في مجلس الشيوخ الامريكى ، اصبح رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية بعد اغتيال الرئيس جون كيندي في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٣ عن الحزب الديمقراطي واستمر في الرئاسة حتى عام ١٩٦٩، توفي عام ١٩٧٣.

The Encyclopedia Americana, Vol.16 , By Americana in Canada, 1980,p.173.

⁴⁵) F. R. U. S., 1964-1968, Vol. XXI, Records Administration Central Files 1967-1969, Memorendam From S. S. (Rusk) to President (Johnson), Washington, 3 December, 1968.

^{٤٦} (صوت الخليج ، العدد(٣٥١) ، ١٥ ايار ١٩٦٩.

^{٤٧} (خالد ابراهيم الأرملي ، المصدر السابق، ص٩٢.

^{٤٨} (عماد رفعت البشتاوي ، الازمة بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٧٠-١٩٧١، مجلة دراسات تاريخية ، العدد(٢٨)، حزيران ٢٠٢٠، ص٧.

^{٤٩} (اعلن وليام روجرز وزير الخارجية الامريكية في مؤتمر صحفي ان الولايات المتحدة اتخذت خطوة دبلوماسية جديدة وقدمت مقترحات السلام لحل ازمة الشرق الاوسط ووقف اطلاق النار بين العرب واسرائيل. اكرم نور الدين الساطع ، تاريخ ووثاق النصف الثاني من القرن العشرين، دار النفائس ، ط١، بيروت، ٢٠٠٨، ص٢٦٧.

^{٥٠} (الملك حسين بن طلال : ولد بعمان عام ١٩٣٥ نشأ برعاية جدة الملك عبد الله تلقى تعليمة الاولي بالمدرسة الوطنية واكمل دراسته في كلية فكتوريا بالإسكندرية ، تولى والدته الملك طلال عن العرش الاردني لأسباب



صحية فاصبح هو ملكاً على الاردن عام ١٩٥٢ وهو بعمر ١٧ عاماً له مواقف عدة تجاه القضايا العربية واهمها القضية الفلسطينية لاسيما خلال المدة (١٩٤٨-١٩٦٧) توفي عام ١٩٩٩. عبد الفتاح ابو عيشة ، المصدر السابق ، ص ١١٠.

^{٥١} (وليام روجرز: وزير الخارجية الأمريكية خلال مدة الرئيس نيكسون، ولد عام ١٩١٣ بإحدى الولايات الأمريكية (تكساس)، اكمل دراسة القانون الدولي ، دخل البحرية الأمريكية عام ١٩٤٢، وفي عام ١٩٦٤ أصبح وكيل وزارة التجارة، كما شغل منصب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط عام ١٩٦٧، وهو صاحب مشروع (روجرز) لفرض السلام الأمريكي في المنطقة العربية عام ١٩٧٠ توفي عام ٢٠٠١.

The Encyclopedia American, Vol. 11, O P . Cit, P.675.

^{٥٢} (الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٧٠، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، ١٩٧٥، ص ١٦. ^{٥٣}) Christopher Dobson , Black September , London , 1974 ,P. 89.

^{٥٤} (عماد رفعت البشتاوي، المصدر السابق، ص ٩-ص ١٨.

^{٥٥} (سعد العبد الله السالم الصباح: وزير الدفاع والداخلية الكويتي، اصبح ولياً للعهد ورئيس الوزراء الكويت عام ١٩٧٨. وزارة الاعلام ، الكويت (حقائق وارقام)، الكويت، ١٩٨٦، ص ٥٥.

^{٥٦} (عبير عبد العزيز الدعيح، سياسة الكويت الخارجية، ادارة البحوث والاعلام ، الكويت، ٢٠١٠، ص ٢٧.

^{٥٧} (منيرة فيصل عبد الله السلطان، المصدر السابق، ص ١٠٥.

^{٥٨} (وزارة الاعلام ، الكتاب السنوي لعام ١٩٧١، مطبعة حكومة الكويت ، الكويت ، ١٩٧١، ص ٤٤.

^{٥٩} (مشرف وسمي محمد الشمري ، المصدر السابق، ص ١٦٩.

^{٦٠} (المصدر نفسة .

^{٦١} (وزارة الاعلام ، المصدر السابق ، ص ٣٥.

^{٦٢} (مسرف وسمي محمد الشمري ، المصدر السابق ، ص ١٦٤.

^{٦٣} (الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٧٣، منشورات مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، ط١، بيروت ، ١٩٧٦، ص ١٧٣.

^{٦٤} (محمد حسنين هيكل ، حرب الخليج او هام القوة والنصر ، د.د، لندن، ١٩٩٢، ص ٨٠.

^{٦٥} (الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٧٣، منشورات مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، ط١، بيروت ، ١٩٧٥، ص ٢٨١.

^{٦٦} (احمدود اللصاصمه ، المستجدات العسكرية على الساحة الاردنية ١٩٦٨-١٩٧٤، دار الخليج للنشر ، عمان، ٢٠٠٣، ص ٢٩٦.

^{٦٧} (منيرة فيصل عبد الله السلطان ، المصدر السابق ، ص ١٠٦.

^{٦٨}) John P. Richardson , the west Bank , A Portrait , Washington , the middle East Institute , New York , 1984 , P.89.

^{٦٩} (مشرف وسمي محمد الشمري ، المصدر السابق ، ص ١٦٥.





المصادر:

الرسائل والاطاريح:

١. خالد ابراهيم الأرملي، السياسات الخارجية الكويتية تجاه القضية الفلسطينية، رسالة ماجستير، قسم العلوم السياسية، كلية الآداب، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٣.
 ٢. سارة عبد اللطيف سعود، المساعدات المالية الكويتية واثرها على علاقاتها العربية ١٩٦١_٢٠١٢، رسالة ماجستير، قسم العلوم السياسية، كلية الآداب، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٢.
 ٣. مشرف وسمي محمد الشمري، سياسة الكويت الخارجية في المنطقة العربية ١٩٦١_١٩٨٣، رسالة ماجستير، كلية القانون والسياسة، جامعة بغداد، ١٩٨١.
 ٤. منيرة فيصل عبد الله السلطان، الوساطة اداة رئيسية من ادوات تنفيذ السياسة الخارجية الكويتية، رسالة ماجستير، قسم العلوم السياسية، كلية الآداب، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٢.
- #### الكتب العربية:

١. احمد الشقيري، من القمه الى الهزيمة مع الملوك والرؤساء، دار العودة، بيروت، ١٩٧١.
٢. احمد عصام عودة، الملف الكامل لمسيرة القمه العربية من مؤتمر القمه العربي الاول في القاهرة الى مؤتمر القمه العربي الحادي عشر في عمان، عمان، ١٩٨١.
٣. احمد اللصاصمه، المستجدات العسكرية على الساحة الاردنية ١٩٦٨_١٩٧٤، دار الخليج للنشر، عمان، ٢٠٠٣.
٤. اكرم نور الدين الساطع، تاريخ ووثائق النصف الثاني من القرن العشرين، دار النفائس، ط١، بيروت، ٢٠٠٨.
٥. بكر عبد المنعم، حرب الخليج وقضية فلسطين، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١.
٦. خالد يوسف ربيع الشطي، الكويت والقضية الفلسطينية (دعم ومناصرة)، مركز البحوث والدراسات الكويتية، الكويت، ٢٠١٢.
٧. خير الدين ابو الجبين، قصة حياتي في فلسطين والكويت، دار الشروق للنشر، عمان، ٢٠٠٢.
٨. عبد الفتاح ابو عيشة، موسوعة القادة السياسيين (عرب واجانب)، دار اسامة للنشر والتوزيع، ط١، عمان، ٢٠٠٢.
٩. عبد الهادي العدوانى، الموسوعة المختصرة لتاريخ الكويت، دار الكتاب الحديث، الكويت، ط٢، ١٩٩٩.
١٠. عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ج٣، بيروت، د.ت.
١١. عبد الوهاب الكيالي وكامل الزهيري، الموسوعة السياسية، ط١، بيروت، ١٩٧٤.
١٢. عبيد عبد العزيز الدعيح، سياسة الكويت الخارجية، ادارة البحوث والاعلام، الكويت، ٢٠١٠.
١٣. الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٥، منشورات مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، ١٩٦٩.
١٤. الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٧٠، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، ١٩٧٥.
١٥. الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٧٣، منشورات مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ط١، بيروت، ١٩٧٦.
١٦. محمد حسنين هيكل، حرب الخليج اوهام القوة والنصر، د.د، لندن، ١٩٩٢.



١٧. محمد عبد العزيز ربيع ، الوجه الآخر للهزيمة العربية ، رياض الريس للنشر، لندن، ١٩٨٧.
١٨. محمد نصر مهنا ،مشكلة فلسطين امام الرأي العام العالمي ١٩٤٥_١٩٦٧، دار المعارف ،القاهرة ،١٩٧٩.
١٩. الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٦٥، منشورات مؤسسة الدراسات الفلسطينية ،بيروت، ١٩٦٥.
٢٠. الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٧٣، منشورات مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، ط١، بيروت ،١٩٧٥.
٢١. وزارة الاعلام ، الكتاب السنوي لعام ١٩٧١، مطبعة حكومة الكويت ، الكويت ، ١٩٧١.
٢٢. وزارة الاعلام ، الكويت (حقائق وارقام)، الكويت، ١٩٨٦.

الاجنبية:

- _Christopher Dobson , Black September , London , 1974.
- _F. R. U. S., 1964-1968, Vol. XXI, Records Administration Central Files 1967-1969, Memorendam From S. S. (Rusk) to President (Johnson), Washington, 3 December, 1968.
- _John P. Richardson ,the west Bank , A Portrait ,Washington , the middle East Institute , New York , 1984.
- _Michael S. Gasey , The History Of Kuwait , Greenwood Press , London, 2007 .
- _The Encyclopedia Americana, Vol.16 , By Americana in Canada, 1980.

البحوث والدراسات:

١. سامي صالح الصياد وادريس حردان محمود ، دور الكويت في المقاطعة الاقتصادية العربية تجاه الكيان الصهيوني ١٩٤٨_١٩٦٧، مجلة جامعة تكريت ،مجلد(٢٨)، العدد(٦)، ٢٠٢١ .
٢. عادل عفيفي ، الاحمدي حيث يتدفق نهر الخير، مجلة (العربي) ،العدد (٤٥٤)، ١٩٩٦.
٣. عماد رفعت البشتاوي ، الازمة بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٧٠_١٩٧١، مجلة دراسات تاريخية ، العدد(٢٨)، حزيران ٢٠٢٠.
٤. منى جلال عواد واحمد علي مخيلف ، حركة فتح الفلسطينية النشأة والتحويلات السياسية ، مجلة حمورابي ، العدد(٣٨)، ٢٠٢١.

الصحف:

١. صحيفة (السياسة)، الكويت ، العدد(٢)، ١٠ حزيران ١٩٦٥.
- _____ السياسة ، العدد (١٤) ، ١١ ايلول ١٩٦٥.
- _____ السياسة، العدد (١١)، ١١ آب ١٩٦٥.
- _____ السياسة ، العدد (١٠٣)، ٧ حزيران ١٩٦٧.
- _____ السياسة ،العدد (٢٢)، ٢٧ تشرين الاول ١٩٦٥.
- _____ السياسة ، العدد (١٧)، ٢٢ ايلول ١٩٦٥.
- _____ السياسة ، العدد (٢٦)، ٢٤ تشرين الثاني ١٩٦٥.
٢. صحيفة (صوت الخليج)، العدد(٣١٤)، ١٥ آب ١٩٦٨.
- _____ صوت الخليج ، العدد (٣٢٠)، ٢٦ ايلول ١٩٦٨.

_____ صوت الخليج ، العدد (٣٥١) ، ١٥ ايار ١٩٦٩ .
٣. مجلة التضامن ، لندن، العدد (٢٧)، ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٣ .

Sources:

Khaled Ibrahim Al-Armali, Kuwaiti Foreign Policies towards the Palestinian Issue, Master's Thesis, Department of Political Science, Faculty of Arts, Middle East University, 2013.

Sarah Abdul Latif Saud, Kuwaiti Financial Aid and Its Impact on its Arab Relations 1961-2012, Master's Thesis, Department of Political Science, Faculty of Arts, Middle East University, 2012.

Supervisor Wasmi Muhammad Al-Shammari, Kuwait's Foreign Policy in the Arab Region 1961-1983, Master's Thesis, College of Law and Politics, University of Baghdad, 1981.

Munira Faisal Abdullah Al-Sultan, Mediation is a Main Tool for Implementing Kuwaiti Foreign Policy, Master's Thesis, Department of Political Science, Faculty of Arts, Middle East University, 2012.

Ahmed Al-Shuqairi, From the Summit to Defeat with Kings and Presidents, Dar Al-Awda, Beirut, 1971.

Ahmed Essam Awda, The Complete File of the Arab Summit Process from the First Arab Summit in Cairo to the Eleventh Arab Summit in Amman, Amman, 1981.

Ahmed Al-Lasama, Military Developments on the Jordanian Arena 1968-1974, Dar Al-Khaleej Publishing, Amman, 2003.

Akram Nour El-Din Al-Satea, History and Documents of the Second Half of the Twentieth Century, Dar Al-Nafayes, 1st ed., Beirut, 2008.

Bakr Abdel Moneim, The Gulf War and the Palestine Issue, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, 2011.

Khaled Yousef Rabie Al-Shatti, Kuwait and the Palestinian Issue (Support and Advocacy), Kuwait Research and Studies Center, Kuwait, 2012.

Khair El-Din Abu Al-Jubain, The Story of My Life in Palestine and Kuwait, Dar Al-Shorouk for Publishing, Amman, 2002.

Abdul Fattah Abu Aisha, Encyclopedia of Political Leaders (Arabs and Foreigners), Osama Publishing and Distribution House, 1st ed., Amman, 2002.

Abdul Hadi Al-Adwani, The Brief Encyclopedia of the History of Kuwait, Dar Al-Kitab Al-Hadith, Kuwait, 2nd ed., 1999.

Abdul Wahab Al-Kayali, The Political Encyclopedia, Arab Institution for Studies and Publishing, Vol. 3, Beirut, n.d.





Abdul Wahab Al-Kayali and Kamel Al-Zuhairi, The Political Encyclopedia, 1st ed., Beirut, 1974.

Abeer Abdul Aziz Al-Duaij, Kuwait's Foreign Policy, Research and Media Department, Kuwait, 2010.

The Annual Book of the Palestinian Cause for the Year 1965, Publications of the Institute for Palestine Studies, Beirut, 1969.

The Yearbook of the Palestinian Cause for the year 1970, Institute for Palestine Studies, Beirut, 1975.

The Yearbook of the Palestinian Cause for the year 1973, Publications of the Institute for Palestine Studies, 1st ed., Beirut, 1976.

Muhammad Hassanein Heikal, The Gulf War: Illusions of Power and Victory, Ph.D., London, 1992.

Muhammad Abd al-Aziz Rabie, The Other Face of the Arab Defeat, Riad al-Rayyes Publishing, London, 1987.

Muhammad Nasr Mahna, The Problem of Palestine in the Face of World Public Opinion 1945-1967, Dar al-Maaref, Cairo, 1979.

The Arab Palestinian Documents for the year 1965, Publications of the Institute for Palestine Studies, Beirut, 1965.

The Arab Palestinian Documents for the year 1973, Publications of the Institute for Palestine Studies, 1st ed., Beirut, 1975.

Ministry of Information, 1971 Yearbook, Kuwait Government Press, Kuwait, 1971.

Ministry of Information, Kuwait (Facts and Figures), Kuwait, 1986.

Sami Saleh Al-Sayyad and Idris Hardan Mahmoud, Kuwait's Role in the Arab Economic Boycott of the Zionist Entity 1948_1967, Tikrit University Journal, Volume (28), Issue (6), 2021.

Adel Afifi, Al-Ahmadi, where the river of goodness flows, Al-Arabi Magazine, Issue (454), 1996.

Imad Raafat Al-Bishtawi, The crisis between Jordan and the Palestine Liberation Organization in 1970-1971, Historical Studies Magazine, Issue (28), June 2020.

Mona Jalal Awad and Ahmed Ali Mukhlef, The Palestinian Fatah Movement, its emergence and political transformations, Hammurabi Magazine, Issue (38), 2021.

Al-Siyasa Newspaper, Kuwait, Issue (2), June 10, 1965.

___ Al-Siyasa, Issue (14), September 11, 1965.

___ Al-Siyasa, Issue (11), August 11, 1965.

___ Al-Siyasa, Issue (103), June 7, 1967.

___ Al-Siyasa, Issue (22), October 27, 1965.



- ___ Al-Siyasa, Issue (17), September 22, 1965.
___ Politics, Issue (26), November 24, 1965.
(Voice of the Gulf) Newspaper, Issue (314), August 15, 1968.
___ Voice of the Gulf, Issue (320), September 26, 1968.
___ Voice of the Gulf, Issue (351), May 15, 1969.
Solidarity Magazine, London, Issue (27), November 15, 1983.

